

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

. @ 54 @

وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله قال : ((ستة لعنتهم الله ، وكل نبي مجاب : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط على أممي بالجبروت ليدل من أعز الله ويعز من أذل الله ، والمستحل حرمة الله ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والتارك السنة .)) رواه الطبراني ، وابن حبان في صحيحة ، والحاكم وقال : ((صحيح الإسناد .)) قال المنذري : ((ولا أعرف له علة)) . .

وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله : ((لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به)) رواه البغوي في شرح السنة . وقال النووي في أربعينه : ((هذا حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح)) . .

قال الشافعي رضي الله عنه في باب الصيد من الأم : ((كل شيء خالف أمر رسول الله سقط ، ولا يكون معه رأي ولا قياس ؛ فإن الله تعالى قطع العذر بقول رسول الله ، فليس لأحد معه أمر ولا نهى غير ما أمر هو به)) . .

وكان رضي الله عنه يقول : ((رسول الله أجل في أعيننا من أن نحب غير ما قضى به)) . . وقال الإمام محمد الكوفي رضي الله عنه : ((رأيت الإمام الشافعي بمكة : وهو يفي الناس ، رأيت الإمام أحمد وإسحق بن راهويه حاضرين ، فقال الشافعي : قال رسول الله ((هل ترك لنا عقيل من دار ؟)) فقال إسحق : ((رويناه عن الحسن وإبراهيم ، أنهما لم يكونا يرياناه ، وكذلك عطاء ومجاهد !)) فقال الشافعي لإسحق : ((لو كان غيرك موضعك لفركت أذنه ! ! أقول : قال رسول الله ، وتقول : قال عطاء ومجاهد والحسن ! ! وهل لأحد مع قول رسول الله حجة ؟ بأبي هو وأمي)) كذا في ميزان الشعراني قدس سره . .

وقال الإمام الصغاني رحمه الله تعالى في ((مشارق الأنوار)) : ((أخذت مصجعي ليلة